

خاتمة البحث ونتائجه

وبعدُ ، فقد كانت هذه الأطروحة محاولةً للقيام بإظهار بعض نواحي الإعجاز البلاغى فى سورة القصص ، وإبرازَ مكان العبر والعظات من ذلك .
وإذ قد أعاننى الله -جلّ وعلا- على إتمامها أجدنى قد توصلت من خلال عملى إلى جملة من النتائج والفوائد ، أخصها فى النقاط التالية :

(١) ظهور ثمرة علم البلاغة فى إظهار جانب من جوانب الإعجاز القرآنى ، فأعجازه البلاغى يكمن فى وفاء الدلالة منه بجميع مقتضيات الأحوال ، منطوقة ومفهومة ، وتلك أعلى مراتب الكلام .

وهو ما يمكن إسقاطه على فروع البلاغة الثلاثة تطبيقاً على السورة ، فمن ذلك :

(أ) ظهور دلالات المعانى فى قوله تعالى : ﴿ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ ﴾ [القصص / ٢٩] بما يراعى مقتضى الحال الذى قد يشوبه الريب فى حالها بسبب رجوعها وحدها ، فأغنى استخدام الخبر الطلبى عن كلام طويل ، وهو لَعَمْرُ الله مكن الإعجاز .

(ب) وظهور دلالات البيان فى قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَتَّى كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ ﴾ [القصص / ٣١] فأغنى التشبيه عن تصوير مخاطر الحية المتعددة بما يسع للاعتذار أيضاً عن نبى الله موسى ، حين توليه عنها وخوفه منها ، وهذا لا ريب عين الإعجاز .

(ج) وظهور دلالات الإعجاز فى البديع فى قوله تعالى : ﴿ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ﴾ فلفظاً " جَبَّارًا " و " الْمُصْلِحِينَ " بينهما مطابقة ، وائتلاف للفظ مع اللفظ بما يراعى السياق ويخدمه ، ويغنى عن تطويل الجمل ، وهو ما يرد مزاعم من يرى أن البديع زخرفة للقول و فقط دون خدمةٍ منه لمقتضى الأحوال .

(٢) وينبنى على النقطة السابقة الفهم الدقيق للنص المعجز ، بما يبنى عن المتلقى ورود الفهم الخاطئ ، ألا ترى فى قول المرأة ﴿ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا ﴾ [القصص/ ٢٩] ، ما يدفع ذلك ، ذلك لأنها حين أضافت الأجر إلى (السقية) دون (موسى) ، دفعت عن المتلقى توهم أن يكون موسى وقتئذٍ أجيراً ، بل فعل ما فعله نخوةً ونبلاً .

(٣) فضل علوم الآلة ، وعلى رأسها اللغة ، والنحو ، والبلاغة فى تحرير بعض الإشكالات

القائمة فى تفسير بعض الآيات ، فمن ذلك : أن الدلالات المعجمية لـ " ألقيه " و " اقدفيه " تزيل

الإشكال فى كون أم موسى ألقته أم قذفته ؟ فتبين أن اللفظين فى حالين مختلفين ، الأول فى حال

التؤدة والراحة ، والآخر فى حال الفرع والخوف ، وهو ما ذهب موسى على إثره إلى فرعون ،

وفى بعض أقوال المفسرين ما يُستأنس به فى ذلك ، كما ذكر القرطبي .^(١)

(٤) فضل علوم الآلة كـ " اللغة " فى تحقيق القيمة الإيحائية لدلالات السياق ، وذلك كقوله : ﴿

مَا خَطْبُكُمْ ؟ ﴾ استفهاماً عما لحقهما من عنت وتعب .

(٥) فضل اللغة فى إثبات أن الفروق المعجمية بين الألفاظ ، تخدم سياق الكلام بما تتضمنه من

إيحاءات وفوائد . فمن ذلك :

الفروق بين ألفاظ (طائفة - وأمة - وفئة) وفائدة استخدام كل لفظ فى سياقه ، وكذلك -

يتذكرون - يتفكرون " .. إلخ .

(٦) من صور الإعجاز القرآنى أن تجد الآية الواحدة معجزة من حيث اللغة ، أو الصوت ، أو

الجانب النحوى والصرفى ، أو من الجوانب البلاغية ، فتجمع لونين أو ثلاثة أو أكثر من ألوان

الإعجاز فى آية واحدة .

مثال ذلك قوله تعالى : ﴿ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا ﴾ [القصص / ٢٩]

- فالدلالات اللغوية لـ " يَدْعُوكَ " و " يَجْزِيكَ " فى سياقها إعجاز .

- وقطع الإضافة فى الأجر عن موسى إعجاز .

- واستخدام المصدر المؤول فى " مَا سَقَيْتَ " فى سياقه إعجاز .

- وفى استخدام الأسلوب الخبرى المؤكّد رعاية لمقتضى الحال .
- واستخدام المضارع فى " يَدْعُوكَ " إعجاز . .. إلخ هذه الدلالات .

(٧) إعجاز القرآن الكريم فى تناسقه وتناسب سوره كالتناسق بين ما قبل السورة وما بعدها ، أو كالتناسب بين السورة القرآنية مع غيرها دونما ترتيب كالذى بين القصص ويوسف ، وقد أثبت ذلك فى قرابة (أربعين) اتفاقاً و (عشرة) اختلافات بالتقابل بينهما ، كما سبق فى الفصل الأول ، وكذلك التناسق بين صدر السور ونهايتها ، وقد أثبت شيئاً من ذلك .

(٨) الباحث فى النص المعجز يجد نفسه أمام بحر زخار لا ساحل له ، ولا يُدرك له قرار ، وفى ذلك شحذ وتنشيط لهمم الباحثين أن ينهلوا من هذا الخضم ، لأن العلم فىء مقسوم بين عباد الله ، قد يفتح على المتأخر ما لم يفتحه على المتقدم .

(٩) أن من صور الإعجاز القرآنى " الفواصل " ، وأنها تختلف عن الأسجاع فى كونها تابعة للمعنى بما يخدم السياق ، وقد أثبت شيئاً من ذلك

(١٠) إعجاز القرآن الكريم من جهة نقل الأقوال باعتبار ناقلها ، بأوفى دلالة ، وأكمل مطابقة للأصل ، مع أن الأصل نقل الأقوال باعتبار قائلها ، وفى ذلك إبراز للون خفى من ألوان الإعجاز

(١١) إبراز ثمرة الدراسة التطبيقية ، التى من أولوياتها إسقاط القاعدة أو اللون البلاغى على النص المعجز ، لإبراز وإظهار بعض جوانب الإعجاز فيه .

(١٢) أفادت الدراسة فى هذه السورة المباركة أن التوحيد قطب الرحى بين أهل الإيمان ، وأنهم جميعاً أمة واحدة ، يُردُّ أولهم على آخرهم والجميع إخوة فى الإيمان ، كما أن الأنبياء إخوة ،

مصدقاً لقوله ﷺ " إنا معاشر الأنبياء ديننا واحد، والأنبياء إخوة لعلات " .^(١) ، وكذلك الكفر كله ملة واحدة .

(١٣) أن ذكر موسى ﷺ ، وبنى إسرائيل كثر في القرآن للاعتبار بهم ، لأن أمتنا ستتبعهم في كل شيء ، مصداقاً لقوله ﷺ : " ليأتينَّ على أمتي ما أتى على بنى إسرائيل حذو النعل بالنعل حتى إن كان منهم من أتى أمه علانيةً كان من أمتي من يصنع ذلك " .^(٢)

(١٤) في ذكر الصراع بين الحق والباطل إشارة وإلماح لأهل الإيمان أن يقيسوا ما هو كائن بهم على ما كان ، لأن الأمور اشتباه ، والمتدبر للنص القرآني يجده متعدى المعاني والدلالات ، وهو ما ألفيناه في سورة القصص ، حيث إمكانية إسقاط جملة معانيها ودلالاتها على الأحوال والوقائع المتنوعة ، ولا شك أن ذلك ضرب من ضروب إعجازه .

(١٥) الصراع بين الحق والباطل دائم بدوام الدنيا ، والباطل مهما انتفش وعلا فهو زاهق ، والحق مهما انزوى وضعف فهو دامج ، وفي القرآن الكريم تنويع لصور الباطل للتنبيه على خطره ، والانزجار عنه ، وفي سورة (القصص) ذكر للباطل في صورة فرعون ، وهامان ، وجنودهما ، وقارون ، وخدمه ، وفي ذلك ما لا يخفى من تعدد نماذج الشر ، ولعل استخدام المقابلات بين الأضداد من أنجع الأساليب في إبراز المفارقة بينهم .

(١٦) أن أهل التوحيد إذا كانوا بصدد الحديث عن الإعجاز في النص المعجز ، فالأمر قبل البحث وبعد سواء ، وحالهم في ذلك كحال الخليل ﷺ لما قال : ﴿ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ ۗ قَالَ أُولَٰئِكَ ثُمُورٌ ۗ قَالَ بَلَىٰ ۗ وََلَكِن لِّیُطَمِّنَ قَلْبِي ۗ ﴾ [البقرة / ٢٦٠] ، فملاك الأمر ليس إثبات الإعجاز ، ولكن فهمه وإخراجه للتأسي والاعتبار به .

١ رواه البخارى - حديث (٣٤٤٣) - ومسلم (١٨٣٧)

(٢) رواه الترمذی - وصححه الألبانی فی صحیح الترمذی (٢٦٤١)

(١٧) من ألوان الإعجاز تكرر القصة القرآنية الواحدة بصور مختلفة بما يراعى مقتضى الحال ، ويخدم السياق ، وذلك لأن الصياغة إذا اختلفت فى الأمر الواحد ، مع مراعاتها للحال ، دلت على الاقتدار فى بلاغة الوصف ، والقرآن الكريم بلغ المنتهى فى ذلك ، وسورة القصص آية على ذلك .

(١٨) أخرجت لنا سورة القصص منظومة من القيم الأخلاقية والسلوكية الرفيعة ، وسط ركام وزخم من الفساد الدينى والأخلاقى ، بما يحمل العاقل على التزام الجادة ، والتحلى بأخلاق القرآن الكريم .

(١٩) شرف العربية لارتباطها بالنص المعجز ، وهو ما أضفى عليها القدرة التحليلية ، بمعنى أنها المتصرفة التى تتغير أبنيتها بتغير المعانى ، إلى حد يصل إلى الإعجاز ، وحسبنا قول ربنا : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ [الحجر / ٩] .

وفى الأخير نودع قراءنا متمثلين قول العلامة ابن القيم فى ميميته :

أما والذى شقَّ القلوب وأودع الـ محبة فيها حيث لا تتصرمُ
وحملها قلب المحب وإنه لَيَضْعُفُ عن حمل القميص ويألمُ
وذللها حتى استكانت لصولة الـ محبة لاتلوى ولا تتلعثمُ
وذلل فيها أنفساً دون ذلها حياض المنايا فوقها وهى حوَمُ
لأنتم على قرب الديار وبعدها أحببتنا إن غبتم أو حضرتمُ .^(١)

(١) ابن عثيمين - شرح القصيدة الميمية لابن القيم - المكتبة الإسلامية - القاهرة - ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م -
الأبيات رقم (١٤ : ١٨) - ص (١٠) .

تم بحمد الله ومنه الانتهاء من هذا البحث

وكان الفراغ منه

يوم الأربعاء لاثنتي عشرة ليلة خلت من ذي القعدة ١٤٣٤ هـ

الموافق : ثمانية عشر من سبتمبر ٢٠١٣ م

وأسأل الله ﷻ أن يجعله خالصاً لوجهه

وأن ينفع به كاتبه ، وكل من عاون في إخراجه

إنه ولي ذلك والقادر عليه

وصلى الله وسلم على نبينا محمد ، وعلى آله وصحبه والتابعين .

obeykandl.com

المصادر والمراجع

(١) القرآن الكريم

ابن الأثير

(٢) الجامع الكبير فى صناعة المنظوم والمنثور - تحقيق : مصطفى جواد - المجمع العلمى - مصر - ط : ١٣٧٥ هـ .

(٣) المثل السائر فى أدب الكاتب والشاعر - تحقيق : محيى الدين عبد الحميد - دار المكتبة العصرية - بيروت - ط : ١٤٢٠ هـ .

أحمد الخراط " دكتور "

(٤) المجتبى من مشكل إعراب القرآن - دار مجمع الملك فهد - المدينة المنورة - ط : ١٤٢٦ هـ .

أحمد بن حنبل (الإمام)

(٥) مسند الإمام أحمد - تحقيق : أحمد محمد شاكر - دار الحديث - القاهرة - ط : ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م .

أحمد جمال العمرى " دكتور "

(٦) أبو بكر الباقلانى ومفهومه للإعجاز القرآنى - دار الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة - ط ٩ : ١٣٩٦ هـ . ١٩٧٦ م .

أحمد كشك " دكتور "

(٧) من وظائف الصوت اللغوى - دار غريب - القاهرة - ط : ٢٠٠٧ م .

أحمد محمد خليفة " دكتور " وعبدالحكيم حسن نغناع

(٨) مفتاح البلاغة - دار الجمهورية - مصر - د . ت .

الأشقر " دكتور "

٩) الواضح فى أصول الفقه - دار السلام - القاهرة - ط : ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م .

ابن أبى الإصبع المصرى

(١٠) بديع القرآن - تحقيق : حفى محمد شرف - دار نهضة مصر - د. ت .

(١١) تحرير التعبير فى صناعة الشعر والنثر - تحقيق : حفى محمد شرف - دار إحياء

التراث - الجمهورية العربية المتحدة - د . ت . وطبعة : المجلس الأعلى للشؤون

الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامى - د . ت .

الألبانى

(١٢) السلسلة الصحيحة - مكتبة المعارف للنشر والتوزيع - ط : ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م :

١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م .

(١٣) السلسلة الضعيفة - مكتبة المعارف - الرياض - ط : ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م

(١٤) تحقيق كلمة الإخلاص لابن رجب الحنبلى - المكتب الإسلامى للطباعة والنشر -

بيروت - ط ٥ : ١٣٩٩ هـ .

(١٥) صحيح الترغيب والترهيب - مكتبة المعارف - الرياض - د. ت .

(١٦) صحيح الجامع - طبعة المكتب الإسلامى - بيروت - د. ت .

(١٧) صحيح و ضعيف النسائى - مكتبة المعارف - الرياض - ط : ١٤١٩ هـ

(١٨) صفة صلاة النبى - صلى الله عليه وسلم - مكتبة المعارف - الرياض - ط ٢ :

١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م .

(١٩) ضعيف أبى داود - مؤسسة غراس للنشر والتوزيع - الكويت - ط : ١٤١٢ هـ .

(٢٠) ضعيف الترمذى - أشرف عليه : زهير شاويش - المكتب الإسلامى - بيروت - ط

: ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م .

(٢١) ظلال الجنة فى تخريج السنة لابن أبى عاصم - المكتب الإسلامى - بيروت - ط

: ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .

الألوسی

(٢٢) روح المعانی - تحقیق : علی عبد الباری عطیة - دار الکتب العلمیة - بیروت - ط : ١٤١٥ هـ .

ابن باز

(٢٣) مجموع الفتاوی - جمع إشراف : د. محمد بن سعید الشویعر - دار القاسم - الرياض - ط : ١٤٢٠ هـ .

الباقلائی

(٢٤) إعجاز القرآن الکریم - تحقیق : السید صقر - دار المعارف - القاهرة - د . ت .
(٢٥) الانتصار للقرآن - تحقیق : د . محمد عصام القضاة - دار الفتح - عمان - ودار
ابن حزم - بیروت - ط : ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م .

البخاری (الإمام ، صاحب الصحیح)

(٢٦) صحیح البخاری - مكتبة الإيمان - المنصورة - مصر - ط : ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م .

أبو البقاء الكفوی

(٢٧) الكلیات - تحقیق : عدنان درویش و محمد المصری - مؤسسة الرسالة - بیروت - د . ت .

البقاعی

(٢٨) نظم الدرر - تحقیق : عبد الرازق غالب المهدي - دارالکتب العلمیة - بیروت - ط : ١٩٩٥ هـ .

أبو بكر بن أبي داود

(٢٩) المصاحف - ط : الرحمانية - مصر - ١٩٣٦ م .

البيضاوی

٣٠) جامع البيان - تحقيق : محمد عبد الرحمن المرعشلى - دار - إحياء التراث - بيروت - ط : ١٤١٨ هـ .

البهقى

٣١) دلائل النبوة - دار الكتب العلمية - بيروت - ط : ١٤٠٥ هـ .

الترمذى

٣٢) سنن الترمذى - تحقيق : محمد شاکر - مطبعة مصطفى الحلبي - ط : ١٣٥٦ هـ .

ابن تيمية

٣٣) درء تعارض العقل والنقل - تحقيق : د. محمد رشاد سالم - جامعة الإمام محمد بن سعود - السعودية - ط ٢ : ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م .

٣٤) الرسالة المدنية - دار الخلفاء الراشدين - مصر - ط : ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م .

٣٥) مجموع الفتاوى - تحقيق : عبد الرحمن بن محمد بن قاسم - مجمع الملك فهد لطباعة المصحف - المدينة المنورة - ط : ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م .

الثعالبي

٣٦) فقه اللغة - دار ابن خلدون - مصر - د. ت .

الجاحظ

٣٧) البيان والتبيين - دار ومكتبة الهلال - بيروت - ط : ١٤٢٣ هـ .

الجديع "دكتور"

٣٨) تيسير علم أصول الفقه - مؤسسة الريان - بيروت - ط : ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م .

الجرجاني "عبد القاهر"

(٣٩) أسرار البلاغة - قرأه وعلق عليه : محمود شاكر - مطبعة المدنى - القاهرة - ودار

المدنى - جدة - السعودية - ط : ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م .

(٤٠) دلائل الإعجاز - دار القلم للتراث - مصر - د . ت .

الجرجاني "علي بن محمد بن علي"

(٤١) التعريفات - تحقيق : إبراهيم الإبياري - دار الريان - مصر - د . ت .

ابن الحوزي (أبو الفرج)

(٤٢) الموضوعات - تحقيق : محمد عبد المحسن - المكتبة السلفية - المدينة المنورة -

ط : ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م .

الجوهري

(٤٣) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية - تحقيق : أحمد عبد الغفور عطا - دار العلم

للملايين - بيروت - ط ٦ : ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .

حافظ أحمد الحكمي

(٤٤) معارج القبول - تحقيق : سيد عمران ، وعلى محمد على - دار الحديث -

القاهرة - ط : ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م .

(٤٥) منظومة سلم الوصول - مكتبة السوادى - جدة - ط : ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

الحاكم

(٤٦) المستدرک على الصحيحين - تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا - دار الكتب

العلمية - بيروت - ط : ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م .

ابن حبان

(٤٧) صحيح ابن حبان - تحقيق : شعيب الأرنؤوط - مؤسسة الرسالة - بيروت - ط

: ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .

ابن حجة الحموي

(٤٨) خزانة الأدب وغاية الإرب - تحقيق : عصام شقيو - دار ومكتبة الهلال - بيروت - ودار البحار - بيروت - ط : ٢٠٠٤ م .

حسن طبل "دكتور"

(٤٩) دراسات في علمي المعاني والبديع - مكتبة الزهراء - القاهرة - ط : ١٩٩٥ م

الحملاوي

(٥٠) شذا العرف في فن الصرف - علق عليه : د. أحمد شتيوي - دار الغد الجديد - المنصورة - ط : ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .

أبو حيان النحوي

(٥١) البحر المحيط - تحقيق : صدقي محمد جميل - دار الفكر - بيروت - ط : ١٤٢٠ هـ .

ابن خلدون

(٥٢) مقدمة ابن خلدون - دار الشعب - مصر - د . ت .

الخليل بن أحمد

(٥٣) معجم العين - تحقيق : د. إبراهيم السامرائي ، ود. مهدي المخزومي - دار ومكتبة الهلال - بيروت - د . ت .

الخنساء

(٥٤) ديوان الخنساء - شرحه : ثعلب أبو العباس النحوي - تحقيق : د. أنور أبوسويلم - دار عمّار للنشر - عمّان - ط : ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م .

أبو داود

(٥٥) سنن أبي داود - تحقيق : شعيب الأرنؤوط - ، ومحمد كامل قره بللى - دار
الرسالة - بيروت - ط : ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م .

ابن دريد

(٥٦) جمهرة اللغة - تحقيق : رمزى بعلبكي - دار العلم للملايين - بيروت - ط :
١٩٨٧ م .

الرازي " زين الدين "

(٥٧) مختار الصحاح - تحقيق : يوسف الشيخ محمد - المكتبة العصرية - بيروت - ط :
٥ : ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م .

الرازي " فخر الدين "

(٥٨) مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير - دار إحياء التراث العربى - بيروت - ط ٣ :
١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م .

الراغب الأصفهاني

(٥٩) المفردات فى غريب القرآن - راجعه وقدّم له : وائل أحمد عبد الرحمن - المكتبة
التوفيقية - الباب الأخضر الحسين - د. ت .

ابن رشيق

(٦٠) العمدة - تحقيق : محمد محيى الدين عبد الحميد - دار الجيل - بيروت - ط ٥ :
١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .

الرضى الأستراباذى

(٦١) شرح شافية ابن الحاجب - تحقيق : د. محمد نور الحسن ، ود. محمد الزفزاف ،
ومحمد محيي الدين عبد الحميد - دار الكتب العلمية - بيروت - ط : ١٣٩٥ هـ -
١٩٧٥ م .

الرماني

(٦٢) ثلاث رسائل في الإعجاز - تحقيق : محمد خلف الله ، ود. محمد زغلول - دار
المعارف - مصر - ط ٣ : ١٩٧٦ م .

الزبيدي

(٦٣) تاج العروس - تحقيق : مجموعة من المحققين - دار الهداية - د. ت .

الزركشي

(٦٤) البرهان في علوم القرآن - تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم - دار إحياء الكتب
العلمية - بيروت - ط : ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م .

زكريا سعيد " دكتور "

(٦٥) محاضرات في البيان والاستعارة والمجاز - دار الثقافة العربية - د. ت .

الزمخشري

(٦٦) أساس البلاغة - تحقيق : محمد باسل - دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٩ هـ
- ١٩٩٨ م .

(٦٧) الكشف - دار الكتاب العربي - بيروت - ط ٣ : ١٤٠٧ هـ .

سامح عباس الغنيمي

(٦٨) عقائد الشيعة الإمامية الاثنى عشرية - دار قمر الدولة - مصر - د. ت .

السعدي

(٦٩) تيسير الكريم الرحمن - تحقيق : عبد الرحمن بن معلا اللويحق - دار الغد الجديد - المنصورة - مصر - ط : ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م .

أبو السعود

(٧٠) إرشاد العقل السليم - دار إحياء التراث العربي - بيروت - د . ت .

السكاكي

(٧١) مفتاح العلوم - ضبطه وكتبه هوامشه : نعيم زرزور - دار الكتب العلمية - بيروت - ط ٢ : ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .

ابن سنان الخفاجي

(٧٢) سر الفصاحة - دار الكتب العلمية - ط : ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .

سيد قطب

(٧٣) في ظلال القرآن - دار الشروق - بيروت والقاهرة - ط ١٧ : ١٤١٢ هـ

السيوطي

(٧٤) الإتقان في علوم القرآن - دار مصر للطباعة - د . ت .

(٧٥) أسباب النزول - دار ابن الهيثم - القاهرة - ط : ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م .

(٧٦) تناسق الدرر في تناسب السور - دار عالم الكتب - بيروت - ط : ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م .

٠ م

(٧٧) شرح عقود الجمان ، وبهامشه (حلية اللب المصون على الجوهر المكنون) للدمنهوري - دار الفكر - بيروت - د . ت .

(٧٨) عقود الجمان في علم المعاني والبيان - تحقيق وضبط : عبد الحميد ضحا - دار الإمام مسلم - القاهرة - ط : ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م .

(٧٩) المزهري - تحقيق : فؤاد علي منصور - دار الكتب العلمية - بيروت - ط : ١٤١٨ هـ

- ١٩٩٨ م .

٨٠) المطالع السعيدة فى شرح الفريدة فى النحو والصرف والخط - تحقيق : د. نبهان ياسين حسين - دار الرسالة للطباعة - بغداد - ط : ١٩٧٧ م .

٨١) معتزك الأقران - دار الكتب العلمية - بيروت - ط : ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م

٨٢) همع الهوامع - تحقيق : د. عبد الحميد هنداوى - المكتبة التوفيقية - مصر - د. ت .

٨٣) والمحلى - تفسير الجلالين - دار الحديث - القاهرة - د. ت

الشافعى (الإمام)

٨٤) ديوان الشافعى - إعداد : محمد إبراهيم سليم - مكتبة الزهراء - مصر - د. ت .

الشنقبطى

٨٥) مذكرة فى أصول الفقه - مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة - ط : ١٤٢٥ هـ -

٢٠٠٥ م .

الصنعانى

٨٦) سبل السلام شرح بلوغ المرام - تحقيق : عصام الدين الصبابى - - دار الحديث -

مصر - ١٤١٨ هـ - ١٩٩٩ م .

ظاهر حمودة (دكتور)

٨٧) ظاهرة الحذف فى الدرس اللغوى - الدار الجامعية - إسكندرية - ١٩٩٨ م .

الطبرانى

٨٨) المعجم الكبير - تحقيق : حمدى بن عبد المجيد السلفى - مكتبة ابن تيمية -

القاهرة - ط ٢ : د. ت .

طرفة بن العبد

- ٨٩) ديوان طرفة - تحقيق : مهدي بن محمد ناصرالدين - دار الكتب العلمية - بيروت - ط ٣ : ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م .

ابن عاشور

- ٩٠) التحرير والتنوير - دار التونسية للنشر - تونس - ط : ١٩٨٤ م .
٩١) موجز البلاغة - المطبعة التونسية - نهج سوق البلاط - تونس - الطبعة الأولى - د . ت .

عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ

- ٩٢) فتح المجيد - دار الدعوة الإسلامية - مصر - د . ت .

عبد السلام هارون

- ٩٣) الأساليب الإنشائية في النحو العربي - مكتبة الخانجي - القاهرة - ط ٥ : ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م .
٩٤) تهذيب سيرة ابن هشام - مكتبة القرآن - مصر - ط : ٢٠٠٦ م .

عبد الكريم زيدان " دكتور "

- ٩٥) الوجيز في أصول الفقه - مؤسسة الرسالة - بيروت - ط : ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م .

عبد اللطيف بن عبد الرحمن آل الشيخ

- ٩٦) أصول وضوابط في التكفير - دار الإمام أحمد - القاهرة - ط : ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م .

عبد المتعال الصعدي

- ٩٧) بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح - مكتبة دار الآداب - مصر - ط ١٧ : ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م .

ابن عثيمين

- ٩٨) تفسير آيات الأحكام - دار الغد الجديد - المنصورة - ط: ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م .
- ٩٩) شرح أصول فى التفسير - تحقيق : صلاح الدين محمود السعيد - دار الغد الجديد - القاهرة والمنصورة - ط : ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م .
- ١٠٠) شرح الأصول من علم الأصول - خرّج أحاديثه : نشأت المصرى - دار البصيرة - الإسكندرية - د . ت .
- ١٠١) شرح ألفية ابن مالك - دار ابن الجوزى - القاهرة - ط: ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م
- ١٠٢) شرح الثلاثة أصول - تحقيق : هانى الحاج - مكتبة العلم - مصر - د.ت
- ١٠٣) شرح العقيدة السفارينية - مكتبة الصفا - القاهرة - ط : ١٣٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م
- ١٠٤) شرح العقيدة الواسطية - دار البصيرة - إسكندرية - ط : ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م
- ١٠٥) شرح القصيدة الميمية لابن القيم - المكتبة الإسلامية - القاهرة - ط : ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م .
- ١٠٦) شرح القواعد الفقهية - مكتبة الإيمان - المنصورة - د . ت .
- ١٠٧) شرح القواعد المثلى - تحقيق : أبو يعقوب نشأت المصرى - دار الآثار - ط : ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م .
- ١٠٨) الشرح الممتع على زاد المستقنع - المكتبة التوفيقية - مصر - د . ت .
- ١٠٩) شرح المنظومة البيقونية - تحقيق : سيد عباس الجليمى - مكتبة السنة - القاهرة - ط : ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م .
- ١١٠) شرح دروس البلاغة - مكتبة الهدى المحمدى - مصر - ط : ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م .

- (١١١) شرح رياض الصالحين - دار العقيدة - مصر - ط : ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م .
- (١١٢) شرح كشف الشبهات - تحقيق : هانى الحاج - مكتبة العلم - القاهرة - د . ت .
- (١١٣) شرح مقدمة المجموع - دار ابن الجوزى - القاهرة - د . ت .
- (١١٤) شرح منظومة القواعد الفقهية - تحقيق : أيمن الدمشقى ، وصحى رمضان - مكتبة السنة - القاهرة - ط : ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٥ م .
- (١١٥) شرح نظم الورقات - دار ابن الهيثم - مصر - ط : ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م
- (١١٦) القواعد المثلى فى صفات الله وأسمائه الحسنى - تحقيق وتخرىج : أشرف عبد المقصود - مكتبة السنة - القاهرة - ط : ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م .
- (١١٧) القول المفيد - تحقيق : هانى الحاج - مكتبة العلم ، ودار البصيرة - الإسكندرية - د . ت .

ابن عدى

- (١١٨) الكامل فى ضعفاء الرجال - تحقيق : عادل أحمد عبد الموجود ، وعلى محمد معوض - دار الكتب العلمية - بيروت - ط : ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م .

ابن أبى العز الحنفى

- (١١٩) شرح العقيدة الطحاوية - تعليق : الشيخ ابن باز ، والشيخ الألبانى - دار البصيرة - الإسكندرية ط ٢ : ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م .

العكرى

- (١٢٠) التبيان فى إعراب القرآن - تحقيق : على محمد البجاوى - دار عيسى البابى الحلبي - مصر - د . ت .

١٢١) شرح ديوان المتنبي - تحقيق : مصطفى السقا ، وإبراهيم الإبياري ، وعبد الحفيظ شلبي
- دار المعرفة - بيروت - د. ت .

العلوي

١٢٢) الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز - المكتبة العصرية - بيروت - ١٤٢٣ هـ

على الجارم

١٢٣) ومصطفى أمين - البلاغة الواضحة - دار المعارف - مصر - د. ت .

العمريطي

١٢٤) منظومة نظم الورقات - دار ابن الهيثم - مصر - ط : ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م .

أبوعوانة

١٢٥) مستخرج أبي عوانة - تحقيق : أيمن بن عارف الدمشقي - دار المعرفة بيروت - ط
: ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .

ابن فارس

١٢٦) مقاييس اللغة - تحقيق : الأستاذ عبد السلام هارون - دار الفكر - بيروت - ط :
١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .

الفيروزآبادي

١٢٧) القاموس المحيط - مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع - بيروت - ط ٨ : ١٤٢٦ هـ -
٢٠٠٥ م .

ابن قتيبة

١٢٨) تأويل مشكل القرآن - تحقيق : إبراهيم شمس الدين - دار الكتب العلمية - بيروت
- د. ت .

قدامة بن جعفر

(١٢٩) نقد الشعر - مطبعة الجوائب - القسطنطينية - ط : ١٣٠٢ هـ .

القرطبي

(١٣٠) الجامع لأحكام القرآن - تقديم : هانى الحاج - حققه وحرّج أحاديثه : عماد زكى البارودى ، وخيرى حسن - المكتبة التوفيقية - مصر - د. ت .

القزوينى

(١٣١) الإيضاح فى علوم البلاغة - تحقيق : محمد عبد المنعم خفاجى - دار الجيل - بيروت - ط : ٣ : د. ت .

ابن القيسرانى

(١٣٢) ذخيرة الحفاظ - تحقيق : عبد الرحمن الفيروانى - دار السلف - الرياض - ط : ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م .

ابن قيم الجوزية

(١٣٣) الجامع فى أمثال القرآن الكريم - جمع وترتيب : أبى أويس الكردى - راجعه : الشيخ مصطفى بن العدوى - مكتبة ابن تيمية - ط : ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م .

(١٣٤) مختصر الصواعق المرسلّة - تحقيق : الحسن بن عبد الرحمن العلوى - ط : أضواء السلف - الرياض - ط : ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م .

ابن كثير

(١٣٥) تفسير القرآن العظيم - دار مصر للطباعة - الفجالة - د. ت .

(١٣٦) قصص الأنبياء - تحقيق : السيد العربى - مراجعة : الشيخ مصطفى العدوى - دار أصدقاء المجتمع - بريدة - السعودية - ودار بغداد - المنصورة - د. ت .

ابن ماجه

(١٣٧) سنن ابن ماجه - تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، وعادل مرشد ، ومحمد كامل قره بللى ، وعبد اللطيف حرز الله - دار الرسالة العالمية - بيروت - د. ت .

ابن مالك

(١٣٨) ألفية ابن مالك - مكتبة السنة - القاهرة - ط ٢ : ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م .

المبرد

(١٣٩) المقتضب - تحقيق: محمد عبد الخالق عزيمة- دارعالم الكتب- بيروت- ط ٤: د. ت

المتنبي

(١٤٠) ديوان المتنبي - داربيروت للطباعة - ط : ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .

مجمع اللغة العربية

(١٤١) المعجم الوجيز - ط : ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م .

(١٤٢) المعجم الوسيط - ط ٣ : د. ت .

محمد جمال الدين القاسمي

(١٤٣) محاسن التأويل المسمى (تفسير القاسمي) - تصحيح وتعليق : محمد فؤاد عبد

الباقي - ط : عيسى البابي الحلبي - ط : ١٩٩٥ م .

محمد رشيد رضا

(١٤٤) مجموعة الحديث - دار الريان - ط : ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م .

محمد سعيد رسلان "دكتور"

(١٤٥) شرح الجامع لعبادة الله وحده - دار الفرقان - مصر - ط : ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م .

(١٤٦) (لا إله إلا الله) معناها وشروطها - دار الفرقان - مصر - ط : ١٤٣٢ هـ -

٢٠١١ م .

محمد علي المالكي المكي

١٤٧) تدريب الطلاب فى قواعد الإعراب - تحقيق : سليمان إبراهيم البلكىمى - دار
الفضيلة - القاهرة - د. ت .

محمد مطنى " دكتور "

١٤٨) سورة القصص . دراسة تحليلية - المكتبة الشاملة - مرقم آلياً .

محمود شلتوت

١٤٩) إلى القرآن الكريم - دار الهلال - د. ت .

مختار عطية عبد العزيز " دكتور "

١٥٠) الإطناب فى القرآن الكريم - دار الجامعة الجديدة - الإسكندرية - ط : ٢٠٠٨ م .

١٥١) الإيجاز فى كلام العرب - دار المعرفة الجامعية - الإسكندرية - د. ت .

١٥٢) التقديم والتأخير ومباحث التراكيب بين البلاغة والأسلوبية - دار الوفاء الإسكندرية -
ط : ٢٠٠٥ م .

١٥٣) علم البيان وبلاغة التشبيه فى المعلقات السبع - دار الوفاء - الإسكندرية - ط :
٢٠٠٤ م .

١٥٤) علم المعانى ودلالات الأمر فى القرآن - دار الوفاء - الإسكندرية - ٢٠٠٤ م .

المراغى

١٥٥) تفسير المراغى - مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي - مصر - ط : ١٣٦٥ هـ -
١٩٤٦ م .

١٥٦) علوم البلاغة - دار الكتب العلمية - بيروت - ط ٣ : ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م

مسلم (الإمام ، صاحب الصحيح)

١٥٧) صحيح مسلم - تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي - دار إحياء التراث العربى -
بيروت - د. ت .

ابن المعتز

(١٥٨) البديع فى البديع - دار الجيل - بيروت - ط : ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .

مقبل بن هادى الوادعى

(١٥٩) الصحيح المسند من أسباب النزول - دار الحرمين - القاهرة - ط : ١٤٢٤ هـ -
٢٠٠٣ م .

مكى بن أبى طالب

(١٦٠) مشكل إعراب القرآن - تحقيق : د. حاتم صالح الضامن - مؤسسة الرسالة -
بيروت - ط ٢ : ١٤٠٥ هـ .

المنذرى

(١٦١) الترغيب والترهيب - تحقيق : إبراهيم شمس الدين - دار الكتب العلمية - بيروت - ط :
١٤١٧ هـ .

ابن منظور

(١٦٢) لسان العرب - دار صادر - بيروت - ط : ١٩٦٨ م .

النابغة الذبياني

(١٦٣) ديوان النابغة الذبياني - تحقيق : عباس عبد الساتر - دار الكتب العلمية - بيروت -
ط ٣ : ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م .

ابن الناظم (بدر الدين بن مالك ، الشهير بابن الناظم)

(١٦٤) المصباح فى المعانى والبيان والبديع - تحقيق : د. حسنى عبد الجليل - مكتبة الآداب
- مصر - د . ت .

النسائى

١٦٥) السنن الكبرى - تحقيق وتخريج : حسن عبدالمنعم شلبي - أشرف عليه : شعيب الأرنؤوط - قدّم له : عبد الله بن عبد المحسن التركي - مؤسسة الرسالة - بيروت - ط : ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م .

١٦٦) سنن النسائي - تحقيق : عبدالفتاح أبوغدة - مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب - ط : ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .

النسفي

١٦٧) تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل) - تحقيق : يوسف على بديوي - دار الكلم الطيب - بيروت - ط : ١٤١١ هـ - ١٩٩٨ م .

ابن النقيب

١٦٨) مقدمة التفسير - تحقيق : د. زكريا سعيد - مكتبة الخانجي - القاهرة - د. ت

النووي

١٦٩) رياض الصالحين - تحقيق : وائل أحمد عبد الرحمن - المكتبة التوفيقية - القاهرة - د. ت .

١٧٠) شرح مسلم - إعداد : مجموعة أساتذة متخصصين بإشراف : علي عبد الحميد أبو الخير - تقديم وتقرير : د. وهبه الزحيلي - دار الخير - (بيروت - دمشق) - ط ٥ : ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م .

النيسابوري

١٧١) أسباب النزول - ط : دار ابن الهيثم - ط : ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م .

الهاشمي

١٧٢) جواهر البلاغة - دار ابن الجوزي - مصر - ط : ٢٠١٠ م .

١٧٣) القواعد الأساسية - تحقيق: عماد البارودي - المكتبة التوفيقية - د. ت .

هاني سعد غنيم

١٧٤) أسرار لغوية ودلالات لفظية من الآيات القرآنية - مكتبة الإيمان - المنصورة - ط ٢ :
٢٠١٠ م .

ابن هشام (عبد الملك ، صاحب السيرة)

١٧٥) سيرة النبي - صلى الله عليه وسلم - راجعه وعلق عليه : د . محمد خليل هراس -
مكتبة الجمهورية - مصر - د . ت .

ابن هشام (عبد الله ، النحوي)

١٧٦) شرح قطر الندى وبل الصدى - تحقيق : ح . الفاخوري ، بمؤازرة الدكتور وفاء
البابي - دار الجيل - بيروت - د . ت .

أبو هلال العسكري

١٧٧) الصناعتين - تحقيق : علي البجاوي ، ومحمد أبو الفضل - المكتبة العصرية -
بيروت - ط : ١٤١٩ هـ .

١٧٨) الفروق اللغوية - المكتبة التوفيقية - القاهرة - د . ت .

١٧٩) معجم الفروق اللغوية - تحقيق : بيت الله بيات ومؤسسة النشر الإسلامي - طبعة
مؤسسة النشر - ط : ١٤١٢ هـ .

ياسين جاسم المحميد "دكتور"

١٨٠) الإعراب المحيط - المكتبة الشاملة - مرقم آلياً غير موافق للمطبوع .

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع	مسلسل
١	المقدمة	١
١٢	الفصل الأول : (سورة القصص بين سور القرآن الكريم)	٢
١٤	المبحث الأول : القرآن والقصص وبيئة السورة	٣
٤٨	المبحث الثاني : الوحدة الموضوعية بين سورة القصص وبعض سور القرآن الكريم	٤
٨٥	المبحث الثالث : ما انفردت به سورة القصص	٥
٩٩	الفصل الثاني : (موضوع سورة القصص)	٦
١٠١	المبحث الأول : تسلية الرسول - صلى الله عليه وسلم - بنصر الله تعالى وتمكينه للمستضعفين	٧
١٠٣	المبحث الثاني : موسى - عليه السلام -	٨
١٠٣	أولاً : موسى فى بيت فرعون	٩
١٠٥	ثانياً : مقتل القبطي	١٠
١٠٨	ثالثاً : الخروج من مصر وزواجه وانقضاء الأجل	١١
١١٢	رابعاً : البشارة بالرسالة وهلاك فرعون	١٢

١١٨	المبحث الثالث : تذكرة المعاندين بالآيات الباهرة والنعم المحيطة وتحذيرهم مما وقع لأسلافهم	١٣
١٢٤	المبحث الرابع: العبرة وهلاك فرعون	١٤
١٢٧	المبحث الخامس: العاقبة	١٥
١٢٨	الفصل الثالث : (الإعجاز في ضوء علم المعاني)	١٦
١٣١	تمهيد	١٧
١٣٥	المبحث الأول : الأثر الدلالي للغة	١٨
١٣٥	أولاً : الدلالة المعجمية	١٩
٢٠٥	ثانياً : الدلالة الصرفية	٢٠
٢٤٩	ثالثاً : أثر الدلالة الصوتية	٢١
٢٥٤	رابعاً: الدلالة النحوية (أثر دلالات الإضافة وقطعها)	٢٢
٢٥٦	المبحث الثاني : دلالات الأساليب الخبرية	٢٣
٢٨٧	المبحث الثالث : دلالات الأساليب الإنشائية	٢٤
٣١٦	المبحث الرابع : دلالات الحصر والتخصيص والإطلاق والتقييد	٢٥
٣٢٠	أولاً : دلالات الحصر والتخصيص	٢٦
٣٣٧	ثانياً : دلالات الإطلاق والتقييد	٢٧
٣٣٩	المبحث الخامس : دلالات العموم	٢٨
٣٤٥	المبحث السادس : دلالات الإيجاز والإطناب	٢٩
٣٨٤	الفصل الرابع : (الإعجاز في ضوء علم البيان)	٣٠
٣٨٥	تمهيد	٣١

٣٨٧	المبحث الأول: التشبيه	٣٢
٣٩٤	المبحث الثاني: الاستعارة	٣٣
٤٠٥	المبحث الثالث: المجاز	٣٤
٤١٧	المبحث الرابع: الكناية	٣٥
	الفصل الخامس :	٣٦
٤٢٥	(الإعجاز فى ضوء علم البديع)	
٤٢٦	تمهيد	٣٧
٤٢٩	المبحث الأول: نماذج تطبيقية للمحسنات المعنوية	٣٨
٤٦٥	المبحث الثاني: نماذج تطبيقية للمحسنات اللفظية	٣٩
٤٧٥	المبحث الثالث: الفاصلة	٤٠
٥٠٣	الخاتمة	٤١
٥٠٩	قائمة المصادر والمراجع	٤٢
٥٣٠	الفهرس	٤٣